اي اخر الكلمة حقيقة او حكما اى تتفرع عليه ويقع بعده فت خ
تنوين نحو يد وخرج نون نحو لدن ونون انطلق في احم
انطلق الم يتفرع على الاخر **قوله** وتفارقه في الخ
اراد بالخط ان تكتب بصورتها او بعوضها من الالف ا يه
فخرج نون التوكيد الخفيفة ولم يحتج في خروجها لزيادة
لغير توكيد ولا يرد عليه نحو زيدا في الوقف حيث تكتب
بعوضها لان المفارقة في الخط يكفي فيها بعض الاحوال
كالدرج هنا **قوله** استغنينا عنها تكرار الكلم
عنه الضبط بالعلم وقال الرضي وانما لم يرسم للتنوين بدل لان
الكتابة مبنية على الوقف والتنوين يسقط فيه جرا ورفع
قوله نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ اشار بقوله
الامثلة الى اقسام التنوين المختص بالاسم وهي اربعة الاول
تنوين التمكين كرجل وزيد وفايدته الدلالة على خفة الاسم
وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل
فيمنع من الصرف الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق
لبعض المبنيات للدلالة على التنكير يقول سيبويه
بلا تنوين اذا اردت شخصا معينا اسمه ذلك وايه بلا تنو
اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فان اردت شخص
ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما نونتهما فسيبو
بلا تنوين معرفة بالعلمية وايه بلا تنوين معرفة من غير
المعرف بال العهدية اي الحد المعهود قبل وفايدته الدلا
على ان ما لحقه اريد به غير معين الثالث تنوين المقابل
وهو اللاحق لجمع المونث السالم جعلوه في مقابلة النو
في جمع المذكر السالم فان الالف والتاء في جمع المونث السالم
علامة الواو في جمع المذكر فزيد التنوين في اخرها ليقابلهما

حتى لا يلزم من زيادة الصرع على الاصل الرابع تنوين العوض اللاحق
للاسم في نحو يومئذ وحينئذ عوضا عن جملة المضاف اليها فان
اصل يومئذ مثلا يوم اذ اذ اكان كذا فحذفت الجملة وعوض عنها
التنوين وكسرت د اذ للالتقا الساكنين واضافة يوم الى
اذ قال ابن مالك من اضافة احد المترادفين الى الاخر وقال
الدماميني لعل الاضافة فيه للبيان مثلها في شجر اراك
اي يوم هو وقت كذا انتهى وكاللاحق للجموع المعتلة الاتية
على فواصل نحو جوار في حال الرفع والجر عوضا عن الياء
المحذوفة ولا خلاف في النصب انه جوارى وانه غير منصرف
واختلفوا في كون جوارى رفعا وجرا منصرفا او غير منصرف
والحق انه غير منصرف وان اصله جوارى تنوين الصرف
نظرا ان الاصل في الاسما الصرف وان الاعلال يقدر على منع
الصرف استثقلت الحركة على الياء فحذفت فالتقا ساكنان
الياء والتنوين فحذفت الياء للساكنين ثم وجد بعد الاعلال
صيغة الجمع الاقصى حاصله تقدير ان المحذوف للاعلال كالثابت
فحذف تنوين الصرف ثم خيف رجوع الياء لزوال الساكنين
في غير المنصرف المستثقل لفظا بكونه منقوصا ومعنى بالفرعية
لعوض التنوين من الياء بخلاف نحو اشقى واحوى فانه قدم
الاعلال في مثلهما ايضا ووجد علة منع الصرف بعد الاعلال
حاصله لان الف احوى المنون ثابت تقديرا فهو على وزن
افعل فحذف تنوين الصرف لكن لم يعوض التنوين من الالف
المحذوفة ولامن حركة اللام كما فعل في جوار لان احوى بالالف
اخف منه بالتنوين واما جوار فهو بالتنوين اخف منه بالياء
قوله لوجود التنوين في آخرها اي مع آخرها ودخول
الالف واللام اي المعرفة وانما اختصت بالاسم حتى صحت

Columbia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)